



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

## صفحة العنوان

اسم الباحث: عبد المنعم عبد الله عبد المنعم محمود

عنوان الرسالة: أسماء الشخصيات الرئيسية في الرواية المصرية (دراسة سيميولوجية)

الدرجة العلمية: (ماجستير)

القسم التابع له: اللغة العربية وآدابها

اسم الكلية: كلية الآداب

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٩ م

سنة الملح: ٢٠١٨ م



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم اللغة العربية وآدابها

### رسالة ماجستير

اسم الباحث: عبد المنعم عبد الله عبد المنعم محمود  
عنوان الرسالة: أسماء الشخصيات الرئيسية في الرواية المصرية (دراسة سيميولوجية)  
الدرجة العلمية: (ماجستير)  
القسم التابع له: اللغة العربية وآدابها  
اسم الكلية: كلية الآداب

### لجنة الإشراف

د. رشا حسين زغلول  
مدرس الأدب والنقد بقسم اللغة العربية وآدابها  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د. إبراهيم محمود عوض  
أستاذ الأدب والنقد بقسم اللغة العربية وآدابها  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠ م

الدراسات العليا  
أجازت الرسالة بتاريخ  
ختم الإجازة

م ٢٠ / / ٢٠

موافقة مجلس الجامعة

م ٢٠ / / ٢٠

موافقة مجلس الكلية

م ٢٠ / / ٢٠

□

□

□

□

## إهداء

إلى رمز البطولة المطلقة .. أمي،

إلى رمز الأمان .. أبي،

إلى رمز السكن .. زوجي،

إلى رمز البهجة .. ابنتي،

إلى رمز الوفاء .. إخوتي،

جزاكم الله عني خيرا!

## شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر و خالص العرفان لأستاذِي العالم الجليل: **الأستاذ الدكتور / إبراهيم محمود عوض**، على ما بذله لي من نصح وتوجيه وإرشاد وعطاء لا ينضُبُ على كثرة الورود، فلا أملك إلا أن أدعو الله - جل في علاه - أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والامتنان لأستاذِي الفاضلة: **دكتور / رشا حسين زغلول**.

كذلك أتقدم بمحض الشكر والتقدیر للعلميين الجليلين:

**الأستاذ الدكتور / عبد الناصر حسن محمد شعبان**  
أستاذ الأدب العربي والنقد الحديث - كلية الآداب - جامعة عين شمس

**الدكتور / محمد أحمد فايد هيكل**  
أستاذ النقد الأدبي المساعد - كلية الدراسات الإسلامية والعربية (بنات) - جامعة الأزهر  
(المنصورة)

اللذين تفضلوا عليّ ثم على البحث بقبول قراءته ومناقشته وتقويمه، وكلی ثقة بعظيم ما سأجني من ملاحظاتهما، نفعي الله بعلمهما، وجزاهمما عنی خیر الجزاء.

«ليس الاسم بالشيء التافه لا يقام له وزن، هو بالحربي كل شيء، وما الدنيا إلا أسماء»

[نجيب محفوظ، رفاق المدق، ص ٢٢٤]

## ث بت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ش كر وتقدير ..... ٤	٤
تصدير ..... ٥	٥
● ث بت المحتويات ..... ٦	٦
● المقدمة ..... ١٤-١٠	١٤-١٠
● التمهيد ..... ٣٩-١٦	٣٩-١٦
○ المطلب الأول: علم السيميولوجيا ..... ١٦	١٦
○ المطلب الثاني: الرواية المصرية (١٩١٣-١٩٥٢م) ..... ٢٠	٢٠
○ المطلب الثالث: الشخصية الروائية ..... ٢٤	٢٤
أولاً: أهمية الشخصية الروائية ..... ٢٤	٢٤
ثانياً: التصنيفات الحديثة للشخصية الروائية ..... ٢٦	٢٦
تصنيف فلاديمير بروب ..... ٢٦	٢٦
تصنيف جولييان غريماس ..... ٢٧	٢٧
تصنيف فيليب هامون ..... ٢٨	٢٨
ثالثاً: الشخصية الرئيسة ..... ٣١	٣١
○ المطلب الرابع: دال الشخصية ومدلولها ..... ٣٢	٣٢
أولاً: ماهية الدال والمدلول ..... ٣٢	٣٢
ثانياً: العلاقة بين الدال والمدلول بين القصدية والاعتباطية ..... ٣٤	٣٤
○ المطلب الخامس: مقاربة دال الشخصية سيميولوجيًّا ..... ٣٨	٣٨

الموضوع	رقم الصفحة
● الفصل الأول: مرجعية دال الشخصية ..... ١٠٣-٤١	٤١
○ مدخل ..... ٤١	٤١
○ البحث الأول: المرجعية اللغوية ..... ٤٣	٤٣
○ البحث الثاني: المرجعية الاجتماعية ..... ٦٥	٦٥
المطلب الأول: الطبقات الاجتماعية للشخصيات الرئيسة ..... ٦٧	٦٧
المطلب الثاني: الخصائص الاجتماعية لدال الطبقة العليا والوسطى ..... ٧٥	٧٥
المطلب الثالث: الخصائص الاجتماعية لدال الطبقة الدنيا ..... ٨٠	٨٠
المطلب الرابع: تغير دال الشخصية لتغير الطبقة الاجتماعية ..... ٨٢	٨٢
○ البحث الثالث: المرجعية التاريخية ..... ٨٥	٨٥
○ البحث الرابع: المرجعية الدينية ..... ٩٥	٩٥
○ خلاصة الفصل ..... ١٠٢	١٠٢
● الفصل الثاني: علاقات دال الشخصية ..... ١٤١-١٠٥	١٠٥
○ مدخل ..... ١٠٥	١٠٥
○ البحث الأول: علاقة دال الشخصية بمكونات البناء الفني للرواية ..... ١٠٦	١٠٦
المطلب الأول: علاقة دال الشخصية بالفضاء ..... ١٠٦	١٠٦
المطلب الثاني: علاقة دال الشخصية بالزمن ..... ١١٠	١١٠
المطلب الثالث: علاقة دال الشخصية بدل الرواية ..... ١١٢	١١٢
○ البحث الثاني: علاقة دال الشخصية بدلوله ..... ١١٦	١١٦
المطلب الأول: علاقة المطابقة ..... ١١٦	١١٦
المطابقة في المرجعية اللغوية ..... ١١٦	١١٦
المطابقة في المرجعية الاجتماعية ..... ١١٦	١١٦
المطابقة في المرجعية التاريخية ..... ١١٧	١١٧

الموضع	رقم الصفحة
المطابقة في المرجعية الدينية.....	١١٧.....
<b>المطلب الثاني: علاقة المفارقة .....</b>	<b>١١٨.....</b>
النطء الأول: اطراد مفارقة الدال لمدلول الشخصية .....	١١٩.....
النطء الثاني: مفارقة الدال لمدلول الشخصية في شطر الرواية، ومطابقتها له في الشطر الآخر .....	١٢٧.....
<b>المطلب الثالث: الاعتباطية .....</b>	<b>١٣٢.....</b>
<b>٥ البحث الثالث: علاقة دال الشخصية بدوال الشخصيات الأخرى .....</b>	<b>١٣٣.....</b>
<b>المطلب الأول: العلاقة بين الدوال في رواية واحدة .....</b>	<b>١٣٤.....</b>
<b>المطلب الثاني: العلاقة بين الدوال في مجموعة رواية .....</b>	<b>١٣٧.....</b>
<b>٥ خلاصة الفصل.....</b>	<b>١٣٩.....</b>
<b>• الفصل الثالث: أنماط دال الشخصية .....</b>	<b>١٤٣-١٨٩.....</b>
<b>٥ مدخل.....</b>	<b>١٤٣.....</b>
<b>٥ البحث الأول: أنماط الوظيفة الاجتماعية .....</b>	<b>١٤٤.....</b>
<b>المطلب الأول: الاسم والكنية ولقب .....</b>	<b>١٤٤.....</b>
القسم الأول: اسم فقط.....	١٤٥.....
القسم الثاني: اسم له كنية ولقب .....	١٤٥.....
القسم الثالث: اسم له كنية .....	١٤٥.....
القسم الرابع: اسم له لقب .....	١٤٨.....
القسم الخامس: كنية فقط .....	١٥٠.....
القسم السادس: لقب فقط .....	١٥٣.....
القسم السابع: كنية ولقب بلا اسم .....	١٥٦.....

الموضوع	رقم الصفحة
<b>المطلب الثاني: اسم التمليح</b>	١٥٧.....
القسم الأول: اسم تملح فقط	١٥٧.....
القسم الثاني: اسم التمليح له اسم رسمي .....	١٦٠.....
<b>○ البحث الثاني: أنماط البنية .....</b>	١٦١.....
<b>المطلب الأول: المفرد والمركب.....</b>	١٦١.....
القسم الأول: أسماء مفردة.....	١٦١.....
القسم الثاني: أسماء مركبة والأب مشارك.....	١٦٢.....
القسم الثالث: أسماء مركبة والأب غير مشارك .....	١٦٢.....
<b>المطلب الثاني: المرتجل والمنقول .....</b>	١٦٤.....
<b>المطلب الثالث: المذكر والمؤنث .....</b>	١٧١.....
<b>○ البحث الثالث: أنماط التصرير.....</b>	١٧٣.....
<b>○ خلاصة الفصل.....</b>	١٨٦.....
<b>● الخاتمة.....</b>	١٩٣-١٩١.....
<b>○ النتائج.....</b>	١٩١.....
<b>○ التوصيات .....</b>	١٩٣.....
<b>● الفهارس .....</b>	٢١٦-١٩٥.....
<b>○ مسرد الروايات محل الدراسة .....</b>	١٩٥.....
<b>○ كشاف دوال الشخصيات الروائية.....</b>	١٩٧.....
<b>○ فهرس المصادر والمراجع .....</b>	٢٠٨.....
مستخلص باللغة العربية .....	٢١٧.....
مستخلص باللغة الإنجليزية .....	٢١٨.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على عبده ورسوله الأمين، أما بعد:

إذا كان الشعر يوماً ديوانَ العربِ فإن الروايةَ اليوم ديوانُ الثقافة الإنسانية؛ باختزالها الأكونَ والدهورَ والحيَّات، ومخاطبتها العقلَ والوجودان، باستشرافها الغيبَ وسبّرها الواقعَ وكشفها الماضيَ، بلغاتها العالية الهايطة، باختراقها الأجناس الأدبية واحتواها، وبناظارها العوامَ والخواص.

لذلك كان بحثي في الرواية، وعنوانه: «أسماء الشخصيات الرئيسية في الرواية المصرية، دراسة سيميولوجية»:

– فاختارت الشخصيات الروائية دون غيرها من مكونات البناء الفني للرواية لما تمثله من أهمية بالغة في البناء الفني للرواية الحديثة، فمنذ القرن التاسع عشر تبوأَت "الشخصية" مكانة بارزة في الفن الروائي، فأصبحت ذات هوية، وتعددت مستوياتها وأنماطها ووظائفها، ومناهج تناولها ودراستها.

– وأما الشخصيات الرئيسية دون الثانوية فلتتوافر الروائي على رسماها، وزيادة الدواعي لتنميقها وتزويقها، ولما يعتري الثانوية من غلبة الاعتباطية، وإغفال التسمية فضلاً عن تضمينها رمزاً، وإن كانت تحمل أيضاً من جماليات الرئيسة شيئاً ما؛ لذلك تطرق البحث نزراً لبعض الشخصيات الثانوية لتدعم قضية أو زيادة بيان، دون التزام باستيعابها.

- وأما أسماء الشخصيات -والبحث يقصد بها في هذا الموضع: ما يساوي الكلمة "العلم"، لا الاسم قسيم الكنية واللقب- دون بقية محاور الشخصية فلما تمثله من شمول وسيادة ورياسة علىسائر محاور الشخصية حسب ما يحاول البحث أن يثبته.

- وأما الرواية المصرية فلكونها صاحبة لواء الصدارة في الرواية العربية، خاصة في الفترة التي يتناولها البحث (١٩١٣-١٩٥٢م).

- وأما الدراسة السيميولوجيـة فلما تقدمـه من نظرة جديدة وفريدة ومتـكاملة نحو الشخصية الروائية عـامة، ثم تجاه اسمـها خـاصة وفقـا لما سيعرضـه البحث.

ولما كانت الرواية المصرية تبسط أفقـياً على مستوىـ الزمان، وتمتد رأسـياً على مستوىـ الروايات والروائين، وكان الإلمام بهـما على نحو علمـي دقيقـ ينـوء ويـثقلـ حـصر البحثـ المحـور الأول فيما بين سـنـي (١٩١٣-١٩٥٢م)، وحدـ المحـورـ الثاني بـسبـع وـعشـرين رـواـيـة لـاثـيـ عشر روـائـيـاً.

**فحـصـرـ المحـورـ الأولـ فيماـ بيـنـ سـنـيـ (١٩١٣-١٩٥٢م):** لما تمـثلـهـ هذهـ الفـترةـ منـ أهمـيـةـ بالـغـةـ فيـ تـارـيخـ الروـاـيـةـ المـصـرـيـةـ الحـدـيـثـةـ، فـهيـ تمـثلـ فـترةـ النـشـأـةـ وـالفـتوـةـ، وـظـنـاـ بـأنـ هـذـهـ الفـترةـ مـنـ أـخـصـبـ فـترـاتـ التـوـظـيفـ السـيمـيـوـلـوـجيـ لـأـسـماءـ الشـخـصـيـاتـ، وـلـمـ تمـثلـ المـرـحـلةـ التـارـيـخـيـةـ التـالـيـةـ مـنـ بدـءـ انـحسـارـ الـاـهـتـمـامـ بـالـشـخـصـيـةـ الرـوـاـيـةـ -خـاصـةـ فيـ الرـوـاـيـةـ المـصـرـيـةـ- وـمـنـ ثـمـ اسمـهاـ، وـظـهـورـ الرـوـاـيـةـ الجـدـيـدةـ الـتـيـ تـسـتـدـعـيـ معـالـجـةـ مـخـتـلـفةـ لـتـقـنيـاـتـهاـ وـأـسـالـيـبـهاـ المـسـتـجـدـةـ.

وقد حرص البحث في تحديده المخور الثاني بسبع وعشرين رواية لاثني عشر روائياً: أن تكون معبرةً عن تلك الفترة أصدق تعبير، شاملةً لأعمدة الرواية في هذه الفترة، جامعةً لروادها، ومحيطةً باتجاهاتهم ونزعاتهم، وقد ألحقت بالبحث مسرداً مفصلاً بهذه الروايات مرتبًا زمنياً.

ولما كان المقام يضيق عن عرض جميع توظيفات أسماء الشخصيات الرئيسية في سبع وعشرين رواية آثر البحثُ بعد الإحصاء الدقيق والدراسة الفنية الواقية الشاملة الانتقاءَ في العرض، انتقاءً متنوعاً يحيط بغايات البحث ويتحقق أهدافه.

وقد هدف البحث إلى سبر مدى وعي الروائيين المصريين في هذه الفترة المبكرة بأهمية أسماء الشخصيات، وطرائق توظيفهم لها سيميلولوجياً، ومن ثم الكشف عن أساليب عملها ومرجعياتها وعلاقتها وأنماطها.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت أسماء الشخصيات الروائية ما يلي:

**١ - التوظيف الفني للأسماء والكنى والألقاب** (دراسة في روايات نجيب محفوظ)، لعمر شحادة محمد حسن، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية الدراسات العربية، ١٩٩٣م.

وقد اقتصر الباحث فيها على دراسة ست روايات من روايات نجيب محفوظ فحسب، تبدأ برواية "القاهرة الجديدة" وتنتهي بـ"الثلاثية"، كما ساوى في التوظيف الفني بين الشخصيات الرئيسية والثانوية، كذلك التوظيف الاجتماعي والنفسي عنده لا يخرج عن كونه توظيفاً لغويّاً أيضاً، فهو مختلف عما جاء في هذا البحث بعنوان "المرجعية الاجتماعية" اختلافاً جذريّاً، فضلاً عن اختلاف منهجه التناول وتحليل الدوال واستظهار المدلولات.

٢ - من أجل وضع سيميولوجي للشخصيات، لفيليپ هامون، ترجمة: سعيد بنكراد، دار الحوار، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١٣ م.

٣ - سيميوطيقا اسم العلم في الخطاب الروائي، لجميل حمداوي، الطبعة الأولى، ٢٠١٧ م.

وقد انقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة:

- عَرَّفت في المقدمة بعنوان البحث، وأسباب اختيار موضوعه، وب مجالاته، وأهدافه، والدراسات السابقة، وتقاسيم البحث.

- وفي التمهيد تحدثت في البدء: عن علم السيميولوجيا، وثانياً: عن الرواية المصرية (١٩١٣-١٩٥٢ م)، وثالثاً: عن الشخصية الروائية، ورابعاً: عن دال الشخصية ومدلولها، وخامساً: عن مقاربة دال الشخصية سيميولوجياً. كل ذلك في شيء من الإيجاز والاختصار الذي يناسب المقام.

- وجاء الفصل الأول بعنوان «مراجعة دال الشخصية»، وقد قسمته إلى أربعة مباحث: تناولت في الأول: المرجعية اللغوية، وفي الثاني: المرجعية الاجتماعية، وفي الثالث: المرجعية التاريخية، وفي الرابع: المرجعية الدينية.

- أما الفصل الثاني فوسمته بـ «علاقات دال الشخصية»، وقد وزّعته على ثلاثة مباحث: بيّنت في الأول: علاقة دال الشخصية بمكونات البناء الفني للرواية (الفضاء والزمن والعنوان)، وفي الثاني: علاقة دال الشخصية بمدلوله، وفي الثالث: علاقة دال الشخصية بالدوال الأخرى.

- وعنونت الفصل الثالث باسم «أُنماط دال الشخصية»، وقد فرّقته على ثلاثة مباحث: تحدثت في الأول: عن أُنماط دال الشخصية من حيث الوظيفة الاجتماعية، وفي الثاني: عن أُنماطه من حيث البنية، وفي الثالث: عن أُنماطه من حيث التصريح.

وشفّعت ذلك كله بخاتمة بيّنت فيها ما توصل إليه البحث من نتائج وما يوصي به، ثم مسرد الروايات محل الدراسة، فكشافٌ بدوال الشخصيات الروائية الواردة في البحث، وفهرس المصادر والمراجع.

□ هذا وبالله التوفيق

## **النهاية**

وفيه خمسة مطالب:

**المطلب الأول: علم السيميولوجيا**

**المطلب الثاني: الرواية المصرية (١٩١٣-١٩٥٢م)**

**المطلب الثالث: الشخصية الروائية**

**المطلب الرابع: دال الشخصية ومدلولها**

**المطلب الخامس: مقارنة دال الشخصية سيميولوجياً**

